

[الذال]

[الدَّسْتُ، والدَّشْتُ] - بفتح الذال فيهما -: الصَّحْرَاءُ الوَاسِعَةُ. وَلَا يُتَوَهَّمُ

أَنَّ^(١) الدَّشْتُ فَارِسِيَّةٌ، إِنَّمَا^(٢) هِيَ عَرَبِيَّةٌ أَغَارُوا عَلَيْهَا. قَالَ فِي كِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِي^(٣) .: مَقِظٌ مَصِيفٌ مُشْتِي

= الواحدة: خَشَلَةٌ، وَخَشَلَةٌ.

ويقال لرءوس الأسورة والخلاخيل: خَشَلٌ، وَخَشَلٌ... إلخ ١هـ: الصحاح للجوهري ١٦٨٤/٤.

وفى معجم مقاييس اللغة لابن فارس ١٨١/٢ - ١٨٤ قال: «خسل: الحاء والسين واللام أصل واحد، يدل على ضعف وقلة خطر، فالمخسول المرذول، ورجال خَسَلٌ مثل سُخَلٍ، وهم الضعفاء، والكواكب المخسولة: المجهولة التي لا أسماء لها.

وفى «خشل» قال: آخاء والسين واللام أصل واحد، يدل على حقارة وصِغَرٍ، قالوا: الخسِل: الرديء من كل شيء. وأصله الصغار من المقل... إلخ» ١٠هـ: معجم مقاييس اللغة. وقال الفيروزآبادي فى القاموس المحيط - ترتيب - ٥٦/٢ - خسل - ٦١/٢ «خشل». فى «خسل» قال: «الخسيل» المرذول. وكسَّكِرَ ورومان: الأردال. وخسله: نفاه، والخسالة: الخسالة.

وفى «خشل» قال: «... والمخشل والمخشول: المرذول - إلخ» ١هـ: القاموس المحيط - ترتيب - ٥٦/٢ - ٦١ (خسل، وخشل).

وفى المعجم الوسيط ٢٣٤/١: خسل - كنصر ينصر - «خسله خسلا: نفاه». وفى المعجم أيضا ٢٣٦/١: خشل - كنصر ينصر - خسله خسلا: رذله، وخشَلَهُ رَذَلَهُ... إلخ: المعجم الوسيط ٢٣٤/١ - ٢٣٦ (خسل، خشل).

(١) لفظ «أن» ساقط من «ب».

(٢) فى «ب» «بل» بدل «إنما».

(٣) قال ابن دريد فى «جمهرة اللغة» ٢٢/١، ٢٣ (بتت)... «... البيت: كساء وبر وصوف. قال

الراجز - ويقال: هو رؤبة بن العجاج -:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍ... إلخ

تخذته..... إلخ

ويروى من نعجات شت «أى: متفرقة...» ١هـ: «جمهرة اللغة» للإمام ابن دريد (ت

١٣٢١هـ). نسخة مكتبة المسجد النبوى ١٠٥١٦ - ٤١٠/د.ر.ج.

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعِجَاتِ سِتِّ .: سُوْدِ سِمَانٍ مِنْ نِعَاجِ الدَّشْتِ^(١)

[تَدَاغَسُوا وَتَدَاغَشُوا]: اِخْتَلَطُوا فِي حَرْبٍ وَنَحْوَهَا^(٢).

(١) قال الجوهري في الصحاح (دشت) ٢٤٩/١ فصل الدال، قال: «... الدشت: الصحراء. وأنشد أبو عبيدة للأعشى:

فَد عَلِمْتَ فَارِسَ وَحَمِيرَ وَالْـ .: أَعْرَابَ بِالدَّشْتِ أَيْكُمْ نَزَلَا
وقال آخر:

أَخَذْتَهُ مِنْ نَعِجَاتِ سِتِّ .: ... إلخ
وفيه ذكر «أخذته» بدل «تخذته».

وفي فصل الباء (بتت) ٣٤٢/١ قال: «البت»: الطيلسان من خز ونحوه... وذكر قول الراجز:
من كان ذا بت.. إلخ» ١هـ: الصحاح للجوهري.
وانظر لسان العرب لابن منظور «بت» ٢٠٤/١، ٢٠٥.

وفي القاموس المحيط - ترتيب - (دست) ١٧٨/٢ يقول: «الدمست: الدشت.
ومن الثياب والورق، وصدر البيت: مُعْرَبَاتٌ». ١هـ: القاموس. وفي قوله هذا: رد على ما
ذكره هنا من أنها عربية أغاروا عليها... إلخ].

ويؤيد تعريبها أو اتفاق العربية والفارسية فيها قول الجوهري في الصحاح ٢٤٩/١ فصل الدال،
حيث قال: «الدشت، وهو فارسي، أو اتفاق بين اللغتين» ١٠هـ: الصحاح للجوهري.

(٢) «تداغسوا، تداغشوا» قال ابن منظور في لسان العرب (دغش) ١٣٨٩/٢: «تداغش القوم:
اختلفوا... أو صحب. ودغش عليهم: هجم، - يمانية.

ابن السكيت: يقال: داغش الرجل: إذا حام حول الماء من العطش... إلخ.
و«الدغش»: اسم رجل. إلخ» ١٠هـ: لسان العرب.

وفي «دغس» - بالسين المهملة - ذكر صاحب اللسان ١٣٨٩/٢ معاني أخرى غير التي ذكرها
في «دغش» وهذا يدل على أن الشين تبدل منها السين أو العكس مع اتفاق المعنى أو اختلافه.

والفيروز أبادي في القاموس المحيط - ترتيب - ١٨٨/٢، ١٨٩: لم يذكر «دغس» - بالسين
المهملة - ولعلها من أخطاء الطبع.

أما «دغش» - بالسين المعجمة ١٨٩/٢ فقد قال فيها: «دغش كمنع - بالمعجمة - هجم، وفي
الظلام: دخل. كأدغش، والدغش - محرقة - الظلمة، ودغشوا، وتداغشوا: اختلفوا في
حرب... إلخ» ١هـ: القاموس المحيط - ترتيب -.

والمعجم الوسيط لم يذكر «دغس» - بالسين المهملة - وإنما ذكر «دغش» بالسين المعجمة، وهي
من باب فتح يفتح.

و«دغش، وأدغش، وتداغش» يأتي لازما كما في معجم تصريف الأفعال ص ٤٤٦.

أما «داغش» فإنه يأتي لازما ومتعديا. انظر ص ٤٤٦ من معجم تصريف الأفعال.

[الدُّقْسُ، والدَّقْشُ] - بضم الدال فيهما - : ذُوَيْبَةٌ. ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْعُبَابِ
وغيره^(١).

[الدَّنْقَسَةُ والدَّنْقَشَةُ]: النَّظْرُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

[دَنْقَسَ وَدَنْقَشَ]: إِذَا أَفْسَدَ^(٢).

(١) قال ابن منظور في لسان العرب في «دقس»: «والدقسة: دويبة صغيرة.
وقال: قال الليث: الدقس: ليس بعربي؛ ولكن الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف
اسمه «دقيوس».

وقال الأزهري: ورأيت في نوادر الأعراب: ما أدرى أين دقس، ولا أين دقس به، ولا أين
طهس وطهس به، أي: أين ذهب، وذُهِبَ... إلخ» ١- لسان العرب ٢/١٤٠٠.
وعن «دقش» قال: «والدقشة: دويبة رقشاء، وقيل: رقطاء، أصغر من العظاءة... إلخ» لسان
العرب ٢/١٤٠٠.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب ٢/١٩٦.

والمعجم الوسيط ١/٢٩٠ ذكر «دقس» - بالسين المهملة - من باب نصر ينصر، ولم يذكر «دقش»
- بالشين المعجمة.

و«دقس» يأتي لازما ومتعديا، كما في معجم تصريف الأفعال العربية ص ٤٤٧.

(٢) قال صاحب اللسان في مادتي: «دنقس» و«دنقش» ما يأتي:

(أ) في «دنقس» قال: «الدنقسة: تطأطو الرأس، وأنشد:

إِذَا رَأَى مِنْ عَيْدِ دَنْقَسَا

و«الدنقسة»: خفض البصر ذلا. و«دنقس»: نظر وكسر عينيه. وأنشد:

يَدَنْقَسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا .: بِحَسْبِهِ وَهُوَ صَاحِبُ أَعْوَرَا

أبو عبيد في باب العين: دنقس الرجل دنقسة، وطرفش طرفشة: إذا نظر فكسر عينيه.

قال شمر: إنما هو دنقش - بالفاء والشين -.

وروى سلمة عن الفراء: الدنقشة: الفساد. رواه في حروف شيبية، مثل الدهفشة، والعكبشة،

والكيشة، والخبشة، ورواه بالقاف.

ورواه غير الفراء «دنقسة» - بالسين المهملة -

و«دنقس» بين القوم: أفسد - بالسين والشين - جميعا.

الأموي: المدنقس: المفسد.

قال أبو بكر: ورأيت في نسخة: دنقشت بينهم: أفسدت.

و«المدنقش»: المفسد.